يوان الاشباع الابتاع والدخل الذي يداخلك في امورك وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه
وساكنة الباقون واحسن مقوله امر بالقراة في قوله وقولوا للناس حسنا بفتح الحا والسين
على ما لفظ به للمشار اليهما بالشين في قوله شكرا وهما حمزة والكسائي ثم بين قراة الباقين
وقيدها بالضم والاسكان اي بضم الحا واسكان السين ولزم من ذلك تقييد قراة حمزة
والكسائي وان لفظ بهما فقد جلا عنهما لان الضم ضد الفتح والاسكان ضد التحريك
المطلق والتحريك المطلق هو الفتح وقوله واحسن مقولا اي ناقلا وتظاهرون الظا خفف
ثابتا وعنهم لدي التحريم ايضا تحللا اخبر ان المشار اليهم بالثا في قوله ثابتا وهم
الكوفيون تظاهرون عليهم بتخفيف الظا وانهم قروا وان تظاهرا عليه في سورة
التحريم كذلك فتعين للباقين القراة بتثقيل الظا فيهما وقوله تحللا اي ابيح من
التحلل وحسن ذكره بعد ذكر التحريم وحمزة اسرى في اساري وضمهم تفادوهم والمد
اذ راق نقلا اخبر ان حمزة قرا وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة على وزن فعلى في موضع
اساري بضم الهمزة على وزن فعالى في قراة الباقين ولفظ بالقرائتين من غير تقييد على
ما قرر في قوله وبالفظ استغنى عن القيد ان جلا ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والرا
والنون في قوله اذ راق نقلا وهم نافع والكسائي وعاصم قروا تفادوهم بضم التا والمد
واراد به اثبات الالف ومن ضرورة اثباتها فتح الفا قبلها وتعين للباقين فتح التا وحذف

الالف

١٤٢

الالف ومن ضرورة حذفها سكون الفا وراق الشراب اي صفا ونقل زيد اي اعطى النفل
والنفل الزيادة والغنيمة وحيث اتاك القدس اسكان داله دواق للباقين با
لضم ارسلا اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا وهو ابن كثير قرا باسكان دال القدس
حيث وقع وان الباقون قروا بضم الدال وانما احتاج الى بيان قراة الباقين لان الا
سكان المطلق ضده الفتح لا الضم وارسلا اي اطلق الضم لهم والقدس في البيت سا
كن الدال للوزن وينزل خففه وينزل مثله وينزل حق وهو في الحجر نقلا اخبر
ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا جميع ما جا من لفظ ينزل وينزل وننزل
بتخفيف الزاي ويلزم من تخفيف اسكان النون وتعين للباقين القراة بتثقيل
الزاي ويلزم من ذلك فتح النون وانما ذكر هذه الالفاظ الثلاث لان مواضع الخلاف
في القرائين لا يخرج عنها من جهة ان اوايلها لا يخلو من يا او تا او نون وقد لفظ بها
مضمومة الاوايل في البيت فلا يرد عليه ما كان مفتوح الاول نحو وما ينزل من
السما وما يعرج فيها فكانه قال مثل هذه اللفظ مضموم ان كان يا او تا او نونا
ومواضع الخلاف منقسمة الى فعل مسند للفاعل كالامثلة التي ذكرها والى امثلة مسندة
للمفعول نحو ان ينزل عليكم من خير من قبل ان ينزل التورية ولم يذكر منها شيا كما
فعل صاحب التيسير والخلاف عام في كل فعل مضارع من هذه اللفظ ضم اوله سوا كان